(والملك من فرط السرور بك أزدهى % وله فم بجميل ذكرك أعلنا) .

(وأتاك أهلها قؤلا هل لنا % يا ماجدا من عطفة تشفي الضنى) .

(يا طالما اشتاقت إليك قلوبنا % شوق الفقير إلى ملاقاة الغنى) .

(فمنحتهم بعد الضراعة عزة % وكسوتهم بعد الأسا ثوب الهنا) .

(هذا وما صبحتهم بكريهة % حتى جنى جهلا بفضلك من جنا) .

(شربوا كؤوس الحتف لولا أنها % أبقت عليهم رأفة وتحننا) .

(وأتاك أرباب البصائر قولا % يا لا تؤاخذنا بزلة غيرنا) .

(فصفحت عنهم صفح مقتدر ولم % تترك جيوشك فيهم أن تثخنا) .

(وحبوتهم بعد الآسى بمسرة % منعت قلوب الناس أن تتحزنا) .

(فغدى ببغيته المصافي وانثنى % بندامة الكسفى من قد شيطنا) .

(لو كان في الإحسان شيء يتقى % لنهاك طبع الجود أن لا تحسنا) .

(إن الكريم إذا تمكن من أذى % صاحت به أحلامه فتحننا) .

(مثل الشجاع إذا سطى يوم الوغا % أضحى بري طعم الردى حلو الجنا) .

(لا كالجبان فلو تكلف نجدة % صدته خشيته الحمام فأقبنا) .

(وكذا اللئيم إذا أراد تفضلا % جاءته أخلاق اللئام فأشقنا) .

(لو أن جودك في الورى متفرق % ما كان فيهم من برى متمسكنا) .

(ولو أن بأسك قد تفرق بينهم % ما كان يمكن لامرىء أن يجبنا) .

(لو لم تكن مولى خميس أرعن % لكفتك هيبتك الخميس الأرعنا) .

(لو أن من أثنى على هرم رأى % يوما علاك لقال غيرك ما عنا) .

(شهد الأنام بأن مجدك باهر % لم يجحدنه جاحد فنبرهنا) .

(يدعونك الحسن الرضى طرا ولو % شوركت في حسن دعوك الأحسنا) .

(يا أيها الشهم السري ومن به % أضحى على الأقطار يفخر قطرنا) .

(إني امتدحتك والمحبة شافعي % ومحبة الأشراف نعم المقتنى) .

(وتحصني أبدا بعزة ركنكم % ومعزز من بالكرام تحصنا) .

(لا زالت أمداحي لأقعس مجدكم % متواليات أو يصدني المنا) .

(تا لا قمنا بشكركم ولو % أعضاؤنا كانت جميعا ألسنا)